القاف مع الحاء .

النبي صلى ا عليه وآله وسلم عن رُقَيْقَة بنت أبي صَيْفِيّ وكانت لِدَة عبدالمطلب ابن هاشم قالت : تتابعتْ عَلَى قُرَيْشٍ سِنُو جَدْبٍ قَدْ أقْحَلَتِ الظِّلْف وأرقّت العَظْم فبينا أنا رَاقدة اللّهمّ أو مُهَوِّمة ومعي صِنْوي إذا أنا بها تف صَيِّت يَصْرُخ بصوت صَحِل ; يقول : يا معشر قريش ; إنّ هذا النبي المبعوث منكم قد أَظلّتْكُم أيامُه و هذا إبّان نُجومِه فَحَيّهَلاَ بالحَيَا والخِصْب . ألا فانظُروا منكم رجلا طُوَالا عُظاما أبْيَضَ بَضّاً أشَمّ العِرْنين له فَخْر يَكْظِم عليه . ويورى : رجلاً وَسِيطاً عُظاماً جُساما أوْطَفَ الأهْداب ; ألا فَلْيَخْلُصْ هو وَوَلَدُهُ ولْيَدْلِف إليه من كل بطن رَجُلٌ ألا فَلْيَثُنّوا من الماء ولْيَمَسّوا من الطِّيب ولْيَطُوفوا بالبيت سَبْعاً ; ألا وفيهم الطّيِّب الطاهر لِداتُه ; ألا فَلْيَسْتَسْقِ الرجلُ ولْيُؤَمِّن القوم ; ألا فغِثتم إذَنْ ما شئتم وعشتم . قالت : فَاصْبَحْتُ مَذْعُورة قد قَفّ جِلْدِي وَوَلِه عَقْلِي ; فاقتصت رُؤياي فوالحُرْمةِ والحرَم ; إن بَقِيَ أبْطَحِيّ إلا قال : هذا شَيْبة الحمد ! وتَتَامّتْ عنده قريش وأنْقَضّ إليه من كل بَطْن رَجُل فَشَنّوا ومَسّوا واسْتَلموا وطَوّفوا ثم ارتقوْا أبا قُبَيْس وطفِق القوم يَدِفّون حوله ما إنْ يُدْرِك سَعْيَهم مَهْله حتى فَرّوا بِذُرْوة الجبل واستكَفّوا جَنَابيَة . فقام عبد المطلب فاعتضَدَ ابنَ ابِنه محمداً فرفعه على عاتقه ; وهو يومئذ غُلام قد ايْفَعَ أو كَرَب ; ثم قال : اللم سادّ الخُلّة ; وكاشفَ الكُربة ; أنت عالم غيرُ مُعَلّم مسئول غيرُ مُبخّل ; وهذه عِبدّاؤك وإماؤك بَعَذِرات حَرَمك يَشْكُون إليك سَنَتَهم فاسْمعَنّ اللهم وأمطِرن علينا غْيثاً مريعاً مُغْدقاً ; فما راموا البيتَ حتى انفجرت السماءُ بمائها وكَظّ الوادي بثَجِيجه فسمعت شيخَان قريش وجلّتها : عبدا بن جُدْعان وحَرْب بن أمية وهشام بن المُغيرة يقولون لعبد المطلب : هَنِيئاً لك أبا البَطْحاء !